الحساوي: هيئات وجمعيات الهلال الأحمر الخليجية تؤدي دوراً موحداً وفقاً للاتفاقيات والمبادئ المشتركة

انطلقت اعمال الاجتماع الـ 14 للجنة رؤساء وهيئات جمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة الهلال الاحمر انور الحساوي في كلمة افتتح بها الاجتماع ان هيئات وجمعيات الهلال الاحمر الخليجية تؤدي دورا موحدا وفقا للاتفاقيات والمبادئ المشتركة مع الأمانة العامة لدول المجلس الأمر الذي أعطى دفعة كبيرة للوصول إلى تنسيق كامل في مجابهة الكوارث وتعزيز العمل الإنساني.

واعرب الحساوي عن امله في ان تكلل المساعي من خلال اجتماع الجمعيات الخليجية بالنجاح وأن تسهم القرارات الناتجة في تعزيز العمل الخليجي المشترك وأن تتضافر الجهود لخدمة العمل الإنساني في كل مكان.

واكد اهمية التعاون مابين الجمعيات والهيئات التي تعنى بالعمل الإنساني بما يخدم المتضررين والمحتاجين لاسيما في الوضع الراهن وما تمر به المنطقة من نزاعات خلفت عددا كبيرا من النازحين واللاجئين والايتام.

جانب من اجتماع هيئات وجمعيات الهلال الأحمر

وقال ان هذا الاجتماع فرصة سنوية لاستعراض الانجازات والأوضاع الإنسانية والاحتياجات والتحديات واقرار توصيات كبار المسؤولين في هيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون.

وذكر ان هذه الجمعيات تعمل بقوة لاستغلال قدراتها بصورة اكبر والاستفادة من المزايا المتوفرة لاقصى درجة وتعزيز الشراكة مع الآخرين والعمل سويا والتنسيق الجيد داخل الميدان.

واشار الى ان الهلال الاحمر الكويتي حريص من جانبه على تطوير العمل الإنساني والعمل على التنسيق والتعاون مع جمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون حيث ان الإنسان هو محور اهتمام الجميع.

ولمح الى ان جمعية الهلال الأحمر الكويتي تسعى لاطلاق سلسلة انشطة والتزامات ملموسة لمساعدة المتضررين جراء الكوارث الطبيعية او من صنع الانسان مبينا استعدادها لمواجهة الأزمات بالتعاون مع جمعيات الهلال الأحمر الخليجية والمنظمات الإنسانية.

وثمن الحساوي جهود الامانة العامة لدول مجلس التعاون ودورها في ترتيب وتنسيق اجتماعات الهيئات وجمعيات الهلال الاحمر الخليجية.

ومن جانبه اشاد الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية لمجلس التعاون خليفة العبري بجهود هيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول المجلس في دعم العمل المشترك منوها بجهود الهلال الأحمر البحريني خلال ترؤسها الدوره الماضية.

وقال العبري ان «المجلس الأعلى اعتمد في دورته ال39 في الرياض لعام 2018 القانون الاسترشادي الموحد للعمل التطوعي» مبينا انه سيكون استرشاديا لمدد عامين.

واضاف ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن العديد من الموضوعات التي تحتاج الى اتخاذ القرارات المناسبه قائلا انها ستكون خارطة طريق للجهود المشتركة بين هيئات وجمعيات الهلال الاحمر في المستقبل القريب.

واوضح ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون شرعت في التشاور والتنسيق لإعداد مشروع مذكره تفاهم بين الامانة العامة والمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر.

«الهلال الأحمر» توزع الحقيبة الشتوية على العمال في القطاعات الصناعية والتجارية

اعلنت جمعية الهلال الأحمر امس عن توزيع 3300 حقيبة شتوية على شريحة العمال في القطاعات الصناعية والتجارية بمقر الجمعية وذلك في انطلاق حملة «كسوة الشتاء لصالح العمالة في الكويت».

وقالت مديرة ادارة المساعدات المحلية في الجمعية مريم العدساني في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» إن هذه الخطوة تأتي في إطار سعي الجمعية الدائم بان يكون المستفيدون من خدماتها الإنسانية من الفئات المحتاجة حيث اختارت شريحة العمال من ذوي الدخل المحدود.

وأكدت العدساني حرص الجمعية على اداء دورها الاجتماعي لخدمة كافة شرائح المجتمع موضحة ان الحقيبة الشتوية تتوجه إلى العمال الذين يحتاجون إلى من يقدر عملهم ويشد على أيديهم.

وأضافت ان المشروع يهدف إلى إرساء قيم التكافل والتعاضد بين افراد المجتمع مؤكدة مساهمته المباشرة في مساعدة المحتاجين بتوفير المستلزمات الشتوية للعمالة المحتاجة في الكويت.

وذكرت العدساني ان الاهتمام بالعمال وتطوير ادائهم وتعزيز قدراتهم وتوفير الرعاية الكاملة لهم امر مهم مشيرة إلى انه من هذا المنطلق جاءت مبادرة حقيبة الشتاء حيث تم توزيع الحقيبة على العمال العاملين في الشوارع والميادين.

الخميس : قدمنا مساعدات طبية للمرض وغذائية للأسر الفقيرة

«النجاة الخيرية» : وزعت كفالات 1500 يتيم بالأردن

الخميس يوزع الكفالات والهدايا للأيتام بالأردن

وزعت جمعية النجاة الخيرية كفالات الأيتام لعدد 1500 يتيم بالأردن، بجانب تقديم الدعم الطبي اللازم للمرضى والعجزة و الجرحى والمصابين وشملت الزيارة تفقد الأسر السورية التي تعيش بالمناطق النائية وتقديم الدعم اللازم لهم.

وفي هذا الصدد قال رئيس لجنة زكاة كيفان التابعة لجمعية النجاة الخيرية فضيلة الشيخ / عود الخميس: إن النجاة الخيرية تبذل جهودا حثيثة تجاه رعاية الأيتام واحتضانهم وتعليمهم وتربيتهم ليكونوا طاقات فاعلة تساهم في تقدم ونهضة وريادة أمتهم.

موضحا أن الجمعية تقدم بجانب الكفالات الشهرية الرعاية الاجتماعية والدعم النفسي للأيتام، فنحن نتكلم عن أطفال شاهدوا كوارث والألم من الصعب نسيانها، بجانب هجرهم لديارهم وموت أحبتهم وقلة ذات اليد وغيابهم عن التعليم، وانطلاقا من دورنا الديني والإنساني والخيري نهتم بهذه الشريحة ونقدم لهم كذلك الكفالة التعليمية ونقيم لهم حلقات تحفيظ القرآن الكريم ونوزع عليهم الكسوة والعيدية وكذلك نقيم لهم الأنشطة الترفيهية والترويحية.

مضيفا: خلال الرحلة تم عقد سلسلة رائدة من اللقاءات الدعوية لأمهات الأيتام حرصت من خلالها على تذكيرهن والصحابيات، وكيف أنهن صبرن في أوقات المحن وحرصن على تربية أجيال ساهمت في نشر وتبليغ رسالة الإسلام، كما بينت لهن الثواب الجزيل والأجر العظيم الذي اعده الله جل وعلا لمن تقوم على تربية الأيتام وتهتم بهن، وذكرتهن بالعديد من الأمهات اللاتي حولن اليتم من محنة إلى منحة وحرصن على تعليم أبنائهن تعالم الإسلام والعلوم الدنيوية حتى أصبحوا طاقات فاعلة في المجتمع.

وتابع الخميس: حرصنا على زيارة اللاجئين السوريين الذين يعيشون في المناطق البعيدة للوقوف عن كثب على أهم احتياجاتهم وتقديم المساعدات المادية والعينية لهم، خاصة مع دخول موسم الشتاء شديد البرودة والذي يضاعف من معاناة اللاجئين.

تتمات

السودان

والسلطات المعنية.

وأهابت بالكويتيين المتواجدين هناك كذلك التواصل مع السفارة في حال الطوارئ والحاجة للمساعدة وذلك على رقم الطوارئ (+249900202020).

في غضون ذلك قال شهود عيان ل «بي بي سي» إن قوات أمنية أطلقت النار على المحتجين بعد تشييع شخصين لقيا حتفهما في احتجاجات يوم الجمعة.

وأفادت مصادر طبية بان شخصا واحدا على الأقل لقي حتفه أمس، خلال الاشتباكات التي وقعت بين المحتجين والقوات الأمنية.

بيد أن رئيس حزب الأمة القومي المعارض في السودان، الصادق المهدي، قال إن مجموع عدد قتلى الاحتجاجات وصل إلى 22 شخصا.

وقال المهدي في حديثه للصحفيين في أم درمان على الضفة الغربية لنهر النيل، إن حزبه يدعم الاحتجاجات الشعبية في البلاد، لكنه اكد ان حزبه لن يشارك فيها.

وأشار إلى أن الحماس وحده لا يكفي لتغيير النظام، داعيا الى تشكيل حكومة وفاق جديدة يشارك فيها جميع الأطراف.

واندلعت احتجاجات السودان، يوم الأربعاء، بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية ورفض قرار الحكومة برفع سعر الخبز، من حنية سوداني واحد للرغيف إلى ثلاثة جنيها.

اضاف المهدي في اول مؤتمر صحفي منذ عودته إلى السودان بعد ما يقرب من عام في المنفى، أن حركة الاحتجاج «قانونية وبدأت بسبب التدهور الوضع في السودان»، موضحا انها ستستمر ايضا.

ومع زيادة الاضطرابات، أعلنت السلطات تعليق الدراسة في كل الجامعات وكذلك في مرحلتي الأساسي والثانوي بولاية الخرطوم لأجل غير مسمى.

واندلعت الاحتجاجات لأول مرة في مدينة عطبرة الشرقية قبل أن تنتشر إلى القضارف، شرقي السودان ايضا، ثم وصلت إلى العاصمة الخرطوم ومدينة أم درمان ومناطق اخرى.

وقد ارتفع سعر الخبز في الآونة الأخيرة، وترددت توقعات بارتفاعه أكثر بسبب رفع الدعم الحكومي المتوقع.

وقال مسؤولون حكوميون يوم الخميس، إن المحتجين حرقوا مكاتب حزب المؤتمر الوطني الحاكم.

وذكر شهود عيان إن المحتجين هتفوا بشعارات تطالب بإسقاط حكومة الرئيس عمر البشير.

وقال شهود إن الشرطة السودانية اطلقت الغاز المسيل للدموع على اكثر من 500 محتج على بعد نحو كيلومتر واحد من قصر الرئاسة في العاصمة الخرطوم الخميس.

ووصف متحدث باسم الحكومة المتظاهرون بانهم «مندسون»، وحذر من ان السلطات «لن تكون متساهلة» مع أولئك الذين يشعلون النار في منشآت الدولة أو يخربون الممتلكات العامة.

الكويت ترحب

اليمنية في جولة المشاورات الأخيرة.

جاء ذلك في كلمة دولة الكويت في مجلس الأمن بعد إعتماد القرار 2451 الخاص باليمن بالإجماع والتي القاها مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي.

وقدمت دولة الكويت للوفد الدائم للمملكة المتحدة الشكر على الجهود الحثيثة التي بذلوها بصفتهم حامل القلم لملف اليمن، مشيدة في ذات الوقت بالمرونة التي أبدوها في مراحل المفاوضات على مشروع القرار.

وقال العتيبي «إن تصويتنا لصالح القرار اليوم رغم عدم تلبيته لبعض المشاغل التي تم طرحها اثناء المفاوضات، يأتي لعدة أسباب أبرزها الحفاظ على الوحدة التي يتمتع بها مجلس الامن في الحالة في اليمن، والذي نتطلع ونسعى لإستمرارها ونأمل بتعميمها على بقية الملفات المدرجة على جدول أعمال المجلس».

اضاف «اتى تصويتنا كذلك لصالح هذا القرار كإستجابة لحساسية وأهمية هذه المرحلة المفصلية، في ظل وجود فرصة حقيقية وبارقة أمل بالتوصل إلى حل سلمي للأزمة، التي تسببت في دمار كبير لبلد عربي عزيز ذي تاريخ وحضارة عريقة وهددت ومازالت تهدد وحدة اليمن وإستقراره وزعزعة الأمن والإستقرار الإقليمي».

واشار العتيبي الى «ان دعمنا للقرار يأتي إنطلاقا من حرصنا على دعم جهود الأمين العام ومبعوثه الخاص ودعما لإتفاق ستوكهولم، الذي توصلت إليه الأطراف اليمنية في جولة المشاورات الأخيرة التي استضافتها مشكورة حكومة مملكة السويد حول الحديدة وموانئها وإتفاق تبادل الأسرى وإعلان تفاهم حول تعز».

واعرب عن تمنياته بالتزام تلك الأطراف بتنفيذها بشكل كامل، وبما يفضي إلى إستكمال الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للامين العام إلى اليمن مارتن غريفيث نحو عقد الجولة القادمة، والتوصل إلى حل سياسي مبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها، وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الامن ذات الصلة لا سيما القرار 2216، بما يقود إلى إنهاء أمد الأزمة في اليمن الشقيق، ويحافظ على إستقلاله وسيادته ووحدة اراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

ورحب العتيبي كذلك بعزم الأمين العام لعقد مؤتمر دولي لإعلان التبرعات لدعم خطة الإستجابة الإنسانية لعام 2019 وذلك في 26 فبراير في جنيف، مؤكدا حرص دولة الكويت على المشاركة في ذلك المؤتمر إستمرارا منها في دعم تحسين الأوضاع الإنسانية في اليمن وتخفيف معاناة شعبه الشقيق.

من جهة أخرى أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة واليمن، أن رئيس فريق تابع للمنظمة الدولية وصل إلى اليمن لمراقبة وقف إطلاق النار بين جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران والقوات الحكومية المدعومة من السعودية في مدينة الحديدة.

واتفقت أطراف الحرب المستمرة منذ قرابة أربع سنوات في اليمن على وقف القتال في مدينة ومحافظة الحديدة وسحب القوات، وذلك خلال محادثات سلام جرت في السويد برعاية الأمم المتحدة هذا الشهر. وبدأت الهدنة يوم الثلاثاء لكن المناوشات استمرت على مشارف المدينة.

ووافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع يوم الجمعة على نشر فريق تابع للأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار، بقيادة الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كامايرت ولمدة 30 يوما مبدئيا.

وقال مسؤولون محليون إن كامايرت التقى لدى وصوله إلى مطار عدن بمسؤولين في الحكومة المدعومة من السعودية، ومن المتوقع أن يتوجه إلى صنعاء حيث سيجتمع بمسؤولين من الحوثيين.

وسيسافر كامايرت بعد ذلك إلى الحديدة حيث سيشرف على الهدنة وسحب القوات من المدينة وثلاثة موانئ. وقالت الأمم المتحدة إن فريق كامايرت لن يكون مسلحا ولن يرتدي زيا موحدا، لكنه سيقدم الدعم للإدارة وعمليات التفتيش في ميناءي الصليف ورأس عيسى في الحديدة، وسيعزز وجود الأمم المتحدة في المنطقة المضطربة.

ويتركز القتال هذا العام في الحديدة، الميناء الرئيسي الذي يصل من خلاله الغذاء لسكان اليمن البالغ عددهم 30 مليون نسمة، مما يثير مخاوف من أن يقطع أي هجوم شامل الإمدادات عن قرابة 16 مليون شخص يعانون الجوع الشديد.

ويهدف اتفاق السويد، وهو أول انفراجة في جهود السلام منذ خمس سنوات، إلى تمهيد الطريق أمام وقف أوسع لإطلاق النار في البلاد، وإجراء جولة ثانية من المحادثات في يناير كانون الثاني تتناول إطار عمل للمفاوضات السياسية.

وتدخل تحالف تقوده السعودية والإمارات في الحرب عام 2015 في مواجهة الحوثيين، لإستعادة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليا والتي خرجت من العاصمة صنعاء.

ويسيطر الحوثيون على معظم المراكز الحضرية في اليمن بما في ذلك صنعاء، في حين تتمركز حكومة هادي في ميناء عدن الجنوبي.

باسل الصباح

واشار الى وجود مشكلة في عدم تسجيلهم في الجهاز المركزي، وبالتالي فإن ديوان الخدمة يعد هذا شرطا أساسيا للموافقة للتوظيف، مؤكدا انه عدد من الاطباء البدون واستمع الى مشاكلهم ووعد بالوصول الى آلية بالاتفاق مع باقي اجهزة الدولة، للتخلص من هذه الصعوبات خاصة في وظائف الاطباء الذين نحن بحاجة اليهم بالدولة.

ولفت الى ان احد الحلول التي يسعى اليها لإيجاد حل هو مدى قدرتهم للعمل بالقطاع الخاص، مبينا ان هناك العديد من المراكز والمستشفيات بالقطاع الخاص من النقاط التي يتم البحث في المستقبل القريب، لوجود آلية لإعطائهم فرص للتوظيف في هذا القطاع

من جانبه اعلن رئيس الجمعية الطبية الكويتية د.احمد ثويني العنزي عن حملة تقوم بها الجمعية لحصر اعداد الاطباء البدون، سواء من يعملون في القطاع الطبي، او من تخرجوا من الجامعات وواجهتهم عراقيل في عملية التعيين وعاطلون عن العمل للتحرك وحل المشاكل والعراقيل التي تواجههم.

جاء هذا في تصريح على هامش لقاء الجمعية الطبية الكويتية مع عدد من الاطباء غير محددي الجنسية، منهم من يعمل في وزارة الصحة ومنهم من تخرج وعاطل عن العمل منذ سنوات.

وذكر د.العنزي انه تم بحث كافة الصعوبات الرئيسية التي يواجهها الاطباء «البدون» في عملية التعيين، وتتمثل بعدة جهات معنية مثل «التعليم العالي – الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية» ،وتشمل الصعوبات في حصولهم على الموافقة لإتمام اجراءات التعيين من قبل الجهاز المركزي، وصعوبات اخرى في معادلة الشهادات الدراسية في التعليم العالي على الرغم من استيفاءهم للشروط المعادلة.

وشكر د.العنزي وزارة الصحة على تحركها الاخير لمقابلة الاطباء البدون وتوجهها لوضع آلية لتعيينهم، مناشدا ديوان الخدمة المدنية والتعليم العالي والجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية التسهيل على فئة الاطباء من البدون، وتذليل كافة العقبات من امامهم في عملية التعيين وذلك لاستثمارهم في القطاع الطبي، خاصة ان وزارة الصحة بحاجة ماسة لهم لسد النقص في الاطباء في ظل التوسع الكبير مؤخرا في الخدمات الصحية والمستشفيات والمراكز التخصصية والصحية.

واكد ان الكويت هي بلد الخير والعطاء لكل العالم، ولن تبخل على ابنائها من الاطباء البدون في تحسين اوضاعهم الوظيفية، بعد ان تكبدوا هم واهليهم سنوات ومصاريف الدراسة لينتهي الحال بكثير منهم بالعطل الوظيفي، خاصة وان الطب يعتبر عملة نادرة والكويت بحاجة الى اطباء كحال كثير من الدول، وبلا شك ان الاطباء البدون لديهم ولاء اكبر واكثر من غيرهم كونهم ولدوا وترعرعوا في هذه البلد المعطاء.

الصبيح

بشأن إعادة هيكلة القوى العاملة، من خلال تنفيذ الدور المنوط بها في تسجيل وصرف المزايا المالية لمستحقي مكافأة دعم العمالة في القطاع الخاص.

وأشارت إلى أن الهيئة تقوم بواسطة إدارة شؤون صرف المزايا المالية بالتدقيق على كل المستندات المقدمة، من حيث وجود تأشيرة الاعتماد والمعادلة من الجهة التعليمية المختصة على الشهادات الدراسية قبل الصرف.

أضافت «اما عن إعادة التدقيق على الشهادات الدراسية والجامعية لمن سبق تعيينهم في القطاع الخاص، فإن الهيئة تتولى بصورة فورية وقف الصرف على مستحق المكافأة مع القيام بإجراءات استرداد ما صرف من دون وجه حق، استنادا إلى الإعلام الوارد من الجهة التعليمية المختصة بعدم اعتماد الشهادة المعنية.

وكشفت الإحصائية بشأن بيان المواطنين العاملين في القطاع الخاص والحاصلين على دعم العمالة والتي أرفقتها الصبيح ضمن إجابة السؤال أن هناك تنوعا كبيرا في انواع المهن والأعمال التي يمتهنها المواطنون العاملون في القطاع القطاع الخاص مع تفاوت كبير في الأعداد بين مهنة وأخرى.

وأوضحت أن العدد الأكبر من الحاصلين على دعم العمالة في مهنة مدير، حيث يبلغ عددهم 8716، في حين عدد المسؤولين وصل إلى 3059، لافتة إلى أن عدد المشرفين بلغ 2562، إلى جانب 2310 سكرتاريا.

إيصال المياه

305 قسائم تبدأ ارقامها من قسيمة 1021 إلى 1326 وذلك بعد الانتهاء من أعمال غسيل وتعقيم الشبكة الخاصة بها.

وأكدت حرصها على إيصال خدمة المياه للمستهلكين في المناطق الجديدة وتسهيل الإجراءات وتطويرها بما يعود بالنفع على عموم المستهلكين.

ودعت الراغبين في إيصال الخدمة بحسب أرقام القسائم المذكورة إلى مراجعة مكتب طلبات الإيصال في منطقة الشويخ السكنية قسم إيصال المياه أو مكتب شؤون المستهلكين بمنطقة الفحيحيل لاستكمال إجراءاتهم.

إغلاق حكومي

على الحدود مع المكسيك.

وعلق المشرعون مساء أمس الأول الجمعة مشاوراتهم للتوصل إلى اتفاق بخصوص ميزانية الهيئات والمؤسسات الاتحادية.

وفي غياب الاتفاق على الميزانية، حُجب تمويل نحو رُبع المؤسسات الاتحادية الأمريكية، اعتبارا من منتصف الليل بتوقيت واشنطن «الخامسة فجرا بتوقيت غرينتش».

ويعني هذا أن وزارات الأمن الداخلي والنقل والزراعة والخارجية والعدل ستبدأ إغلاق عملها، كما ستغلق المتنزهات العامة أبوابها.

ويعني هذا وقف جميع الخدمات الحكومية التي يتم تمويلها من جانب البرلمان الأمريكي (الكونغرس).

وبموجب الإغلاق الجزئي، وهو الثالث خلال عام 2018، سيعمل موظفون في هذه المكاتب دون تقاضي رواتب أو سيحصلون على عطلات من العمل.

وقبل دقائق من الدخول في حالة الإغلاق، قال ترامب في تسجيل مصور نشره عبر حسابه بموقع تويتر إن العبء في إنهاء هذا الإغلاق يقع على عاتق المشرعين الذين ينتمون للحزب الديمقراطي المعارض.

تركيا

و«غصن الزيتون» ... مستهدفة وحدات حماية الشعب الكردية وتنظيم الدولة الإسلامية في شمال سوريا. وتعتبر أنقرة الوحدات المدعومة من الولايات المتحدة منظمة إرهابية.

وتستضيف تركيا أكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري فروا من الصراع في سوريا. ويعتبرهم بعض الأتراك عبئا اقتصاديا وتهديدا للوظائف.

ونقلت وكالة الأناضول عن صويلو قوله "عدد السوريين الذين عادوا إلى بلادهم بعد عمليتي درع الفرات وغصن الزيتون هو 291790".

ودخل الجيش التركي إلى شمال غرب سوريا في هجومين أنشأ بهما منطقة عازلة. وطردت العملية الأولى، وهي «درع الفرات»، في عام 2016 متشددي تنظيم الدولة الإسلامية من منطقة تقع على الحدود. وانتزعت أنقرة في العملية الثانية «غصن الزيتون» السيطرة على منطقة عفرين القريبة من قوات كردية سورية في الربيع الماضي.

وقال صويلو أيضا إن تركيا ألقت القبض على أكثر من 250 ألف مهاجر غير شرعي خلال عام 2018، لكنه لم يحدد جنسياتهم. وأضاف أن ذلك يمثل قفزة بأكثر من 50 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

أضاف أن جهودا مكثفة من الشرطة وقوات الأمن وحرس الحدود للتصدي للهجرة غير الشرعية أدى إلى كبح تدفق المهاجرين بشكل غير مشروع إلى دول في غرب أوروبا.

وأصبحت تركيا إحدى نقاط الانطلاق الرئيسية لأكثر من مليون مهاجر من الشرق الأوسط وأفريقيا الذين عبروا البحر إلى أراضي الاتحاد الأوروبي في عام 2015. وتراجع تدفق المهاجرين بشدة بسبب اتفاق أبرمته أنقرة والاتحاد الأوروبي في 2016 لإغلاق الطريق بعد أن لقي المئات حتفهم أثناء العبور إلى جزر يونانية.

وقال الرئيس رجب طيب أردوغان يوم الجمعة إن تركيا ستركز عملية عسكرية مزمعة ضد المقاتلين الأكراد السوريين بشمال شرق سوريا، مبديا ترحيبا "حذرا" بقرار واشنطن سحب قواتها من الأراضي السورية.

المعارضة السورية

سوريا.

وقال العقيد مهند الطلاع قائد فصيل «مغاوير الثورة»، الذي يضم بضع مئات من المقاتلين يعملون إلى جانب القوات الأمريكية في قاعدة التنف، إنه بالرغم من إبلاغهم بالقرار إلا أن الوضع على الأرض ما زال كما هو. وقال ل «رويترز» من القاعدة "تلقينا خبرا أنه ترامب أصدر قرارا بإخلاء القوات الأمريكية في سوريا. هذا اللي تلقيناه وما عندي أي تفصيل. والأمور حتى هذه اللحظة على ما هي عليه".

وتقع القاعدة في منطقة استراتيجية قرب معبر التنف الحدودي السوري مع العراق على تقاطع طريق رئيسي سريع يربط بغداد بدمشق وهو الطريق البري الرئيسي لنقل إمدادات الأسلحة من إيران إلى سوريا ومقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية.

ودعت روسيا والحكومة السورية مرارا الولايات المتحدة إلى سحب قواتها من قاعدة التنف، حيث أعلنت واشنطن "منطقة عدم اشتباك" نصف قطرها 55 كيلومترا، وأصبحت ملاذا آمنا بالنسبة إلى 50 الف مدني على الأقل، معظمهم من النساء والأطفال الذين يعيشون في مخيم الركبان الذي يقع داخل المنطقة.

وقد ألهمت القاعدة في البداية عندما سيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على شرق سوريا على الحدود مع العراق، لكن بعد طرد المتشددين من هناك اضطلعت التنف بدور في إطار استراتيجية أمريكية لاحتواء تعزيز الوجود العسكري الإيراني في شرق سوريا.

وقاعدة التنف هي الموقع الوحيد الذي يضم وجودا أمريكيا عسكريا كبيرا داخل سوريا خارج الشمال الخاضع لسيطرة الأكراد والذي يضم قواعد جوية أمريكية أكبر بكثير. وقبل عدة أشهر، أجرى مشاة البحرية الأمريكية تدريبات نادرة في القاعدة فيما قال مسؤولون عسكريون غربيون إنه رسالة قوية إلى روسيا وإيران مفادها أن الأمريكيين ومقاتلي المعارضة المدعومين من واشنطن يعتزمون البقاء.

وقال مصدر دبلوماسي غربي ومصدر استخباراتي إقليمي ل «رويترز» إن قرار مغادرة التنف لن يؤثر بالضرورة على استراتيجية الولايات المتحدة الأوسع تجاه إيران، إذ ستواصل إسرائيل توجيه ضربات جوية لأهداف إيرانية في سوريا.

وذكر مصدر استخباراتي آخر معني بسوريا أن إسرائيل وجهت خلال العام الماضي ضربات لعدة قوافل، يشتبه بأنها لمقاتلين مدعومين من إيران وقواعد قرب التنف، حيث يوسع مقاتلون وكلاء لإيران موطئ قدمهم خاصة في مدينة البوكمال إلى الشمال الشرقي من القاعدة.

ويقول سكان بالمخيم إن قرار واشنطن يعني مستقبلا أكثر قتامة لهم إذ يعتبر المخيم بالنسبة لهم ملاذا آمنا، مع خوف الكثيرين من التعرض للعقاب إذا عادوا إلى بلداتهم، في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة بشرق سوريا.